



المستوى 5 الوحدة 6 - الأسبوع 1

النص الوظيفي

نوال المّتوكل

نوال المّتوكل: اسمٌ نَقِشَ بِحُرُوفٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَارِيخِ الرِّيَاضَةِ المَغْرِبِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ! وُلِدَتْ هَذِهِ السَّيِّدَةُ يَوْمَ 15 أْبْرِيلَ 1962 بِمَدِينَةِ الدَّارِ البَيْضَاءِ، فِي أُسْرَةٍ تَحْتَرِمُ الرِّيَاضَةَ وَتُقَدِّرُ الْجُهْدَ وَالانضباطَ، مِمَّا سَاهَمَ فِي تَشْكِيلِ شَخْصِيَّتِهَا المُبَكَّرَةِ.

مُنْذُ طُفُولَتِهَا الْأُولَى، كَانَتْ نَوَالٌ فَتَاةً نَشِيطَةً، تُحِبُّ الْجَرْيَ وَاللَّعِبَ فِي الْأَرْقَةِ وَالْمَدَارِسِ، وَتُظْهِرُ مَهَارَةً لَا فِتَّةَ فِي التَّنَافُسِ وَالرَّكُضِ السَّرِيعِ. عِنْدَمَا لَاحَظَ أَسْتَاذُ التَّرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ فِي مَدْرَسَتِهَا ذَلِكَ، شَجَّعَهَا وَوَجَّهَهَا نَحْوَ الْمَسَارِ الرِّيَاضِيِّ. وَبِفَضْلِ تَشْجِيعِ أُسْرَتِهَا وَإِصْرَارِهَا الشَّخْصِيِّ، انضَمَّتْ نَوَالٌ فِي سِنِّ مُبَكَّرَةٍ إِلَى نَادٍ رِيَاضِيٍّ مَحَلِّيٍّ، حَيْثُ بَدَأَتْ تُنَافِسُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْعَدَائِيْنَ فِي سِبَاقَاتِ الْعَدُوِّ وَالْحَوَاجِزِ، مُحَقِّقَةً نَتَائِجَ مُبَشِّرَةً وَمُؤَلِّفَةً لِلنَّظَرِ.

فِي عَامِ 1984، كَتَبَتْ نَوَالُ المّتوكلُ صَفْحَةً جَدِيدَةً فِي تَارِيخِ الرِّيَاضَةِ المَغْرِبِيَّةِ، عِنْدَمَا شَارَكَتْ فِي دَوْرَةِ الْأَلْعَابِ الْأُولَمِپِيَّةِ الصِّيفِيَّةِ بِلُوسِ أَنْجَلُوسَ.

تِلْكَ اللَّحْظَةُ كَانَتْ فَارِقَةً فِي مَسِيرَتِهَا، حَيْثُ تَمَكَّنَتْ مِنَ الْفَوْزِ بِالْمِيدَالِيَّةِ الذَّهَبِيَّةِ فِي سِبَاقِ 400 مِثْرٍ حَوَاجِزَ، لِتُصَبِّحَ بِذَلِكَ أَوَّلَ امْرَأَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَإِفْرِيقِيَّةٍ تَفُوزُ بِمِيدَالِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ أُولَمِپِيَّةٍ فِي تَارِيخِ الْأَلْعَابِ. مَا كَانَ انْتِصَارُهَا فَخْرًا شَخْصِيًّا فَقَطْ، بَلْ رَمْزًا لِكُلِّ المَغْرِبِيَّاتِ، وَرَمْزًا لِرِيَادَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَجَالِ الرِّيَاضِيِّ.



لَمْ تَكْتَفِ نَوَالُ الْمُتَوَكِّلِ بِرَفْعِ رَايَةِ الْمَغْرِبِ فِي الْمَحَافِلِ الرِّيَاضِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ أَصْبَحَتْ أَيْضًا نَمُودَجًا يُحْتَذَى بِهِ لِلنِّسَاءِ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ. فَبَعْدَ أَنْ سَطَّرَتْ اسْمَهَا بِأَحْرَفٍ مِنْ نُورٍ فِي سِجْلِ الْأَبْطَالِ، خَرَجَتْ نَوَالُ مِنَ الْمِضْمَارِ لِتَدْخُلَ عَالَمَ الْإِدَارَةِ الرِّيَاضِيَّةِ وَالْعَمَلِ الْمُجْتَمَعِيِّ. فَبَعْدَ اعْتِزَالِهَا الرِّيَاضَةَ، اسْتَمَرَّتْ فِي دَعْمِ الرِّيَاضَةِ وَالشَّبَابِ، حَيْثُ أَصْبَحَتْ عُضْوًا فِي اللِّجَةِ الْأُولَمِپِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ مُنْذُ عَامِ 1998، ثُمَّ تَوَلَّتْ مَنْصِبَ وَزِيرَةِ الشَّبَابِ وَالرِّيَاضَةِ فِي الْمَغْرِبِ بَيْنَ عَامَيْ 2007 وَ2009. كَمَا شَارَكَتْ فِي تَنْظِيمِ الْعَدِيدِ مِنَ الْفَعَالِيَّاتِ الرِّيَاضِيَّةِ الْكُبْرَى، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهَا سَاهَمَتْ فِي تَطْوِيرِ الْبَنِيَّةِ التَّحْتِيَّةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي الْمَغْرِبِ.

مَسَارُ نَوَالِ الْمُتَوَكِّلِ هُوَ قِصَّةُ نَجَاحٍ وَإِصْرَارٍ، قِصَّةُ امْرَأَةٍ شَقَّتْ طَرِيقَهَا فِي وَقْتٍ كَانَتْ فِيهِ الرِّيَاضَةُ حِكْرًا عَلَى الرِّجَالِ، فَتَحَدَّتِ الْقُيُودَ وَوَاجَهَتْ الْعُقَبَاتِ، لِتُصْبِحَ رَمْزًا لِلتَّمَيُّزِ وَالْعَزِيمَةِ، وَأَنْمُودَجًا يُلْهِمُ أَجْيَالًا مِنَ الرِّيَاضِيَّاتِ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ. إِنَّهَا بِكُلِّ فَخْرٍ، أَحَدُ وُجُوهِ الرِّيَاضَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ عَلَى الْمُسْتَوَى الْعَالَمِيِّ.

المستوى 5

الوحدة 6 - الأسبوع 1

النص الوظيفي

نَوالُ الْمُتَوَكِّلِ

